

صفة الصفوة

فواقا قالت فلم يزل مجهودا على ذلك حتى مات رحمه الله .

قالت فرأيته فى منامي فقلت يا أبة أنه لا عهد لى بك منذ فارقتنا قال يا بنية وكيف تعهدين من فارق الحياة وصار إلى ضيق القبور وظلمتها قالت فقلت يا أبة كيف حالك منذ فارقتنا قال خير حال بوئنا المنال ومهدت لنا المضاجع ونحن ها هنا يغدى ويراح برزقنا من الجنة قالت فقلت فما الذى بلغك هذا قال الصبر الصالح وكثرة التلاوة لكتاب الله تعالى . ذكر هذه الحكاية أبو نعيم فى ترجمة عمران مقصير وقد ذكرها ابن أبى الدنيا فى كتاب المنامات عن عمران بن زيد .

عبد الله بن مغيث اليشكري قال حدثتني أمينة بنت عمران بن زيد عن أبيها فذكر الحكاية . وهذا عمران بن زيد هو أبو يحيى الملائى الطويل وهذا أليق بالصواب . أسند عمران القصير عن أنس بن مالك وعن كبار التابعين كالحسن وابن سيرين وأبى رجاء العطاردى ونافع ونظرائهم .

535 كهمس بن الحسن القيسى .

يكنى أبا عبید الله الهيثم بن معاوية عن شيخ من أصحابه قال